

تفسير البغوي

وهذا أولى الأقاويل لقوله : .

9 - تبلى السرائر { وذلك يوم القيامة تبلى السرائر تظهر الخفايا قال قتادة ومقاتل : تختبر الأعمال قال عطاء بن أبي رباح : السرائر فرائض الأعمال كالصوم والصلاة والوضوء والاعتسالة من الجنابة فإنها سرائر بين الله تعالى وبين العبد فلو شاء العبد لقال : صمت / ولم يصم وصليت ولم يصل واعتسلت ولم يغتسل فيختبر حتى يظهر من أداها ممن ضيعها . قال ابن عمر : بيدي الله يوم القيامة كل سر فيكون زينا في وجهه وشينا في وجهه يعني : من أداها كان وجهه مشرقا ومن ضيعها كان وجهه أغبر